

الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training



إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تقرير مراجعة البرامج في الكلية

بكالوريوس في تقنية المعلومات
كلية تقنية المعلومات
الجامعة الأهلية
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 6-9 أكتوبر 2013
HC018-C1-R018

جدول المحتويات

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية..... 2
2. المؤشر (1): برنامج التعلُّم..... 8
3. المؤشر (2): كفاءة البرنامج..... 14
4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين 20
5. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة..... 27
6. الاستنتاج..... 33

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية

1.1 إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل الحاجة إلى تلبية نظامٍ صارمٍ لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة الخارجية للجودة هما المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية، حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهم إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمي.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، والهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلّم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليمياً وعالمياً.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

المؤشر (1): برنامج التعلّم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلّم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوًّا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة فيما إذا كان البرنامج مستوفياً لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفياً لكلٍّ منها، فستكون هناك عبارة استنتاجية تذكر بأن هناك "ثقة" في البرنامج.

وإذا كان البرنامج مستوفياً لاثنتين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه على "قَدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفياً لمؤشرٍ واحدٍ فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأيٍّ منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحكم عليه بأن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول رقم 1: معايير الحكم

المعايير	الحكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم (1)	هناك قَدْرٌ محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ	

2.1 عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في الجامعة الأهلية

أُجريت عملية مراجعة البرامج في الكلية في كلية تقنية المعلومات من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، بموجب التحويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في تاريخ 6-9 أكتوبر 2013؛ لغرض مراجعة البرامج التي تطرحها الكلية، وهي: برنامج البكالوريوس في تقنية المعلومات؛ وبرنامج البكالوريوس في النظم المؤرعة والوسائط المتعددة؛ وبرنامج الماجستير في تقنية المعلومات وعلم الحاسوب.

ويقدم هذا التقرير وصفاً لعملية مراجعة البرامج في الكلية التي قامت بها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة لمراجعة برنامج بكالوريوس تقنية المعلومات استناداً إلى تقرير التقييم الذاتي والملاحق التي قدمتها الجامعة الأهلية، والوثائق المساندة الإضافية التي تم توفيرها خلال الزيارة الميدانية، إضافة إلى المقابلات والمشاهدات التي تمت أثناء الزيارة.

لقد قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بإخطار الجامعة الأهلية في 15 مايو 2013، بأنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية في الكلية، في كلية تقنية المعلومات إلى جانب زيارة ميدانية، كان من المزمع إجراؤها في الفترة 6-9 أكتوبر 2013. واستعداداً لهذه المراجعة، قامت الجامعة الأهلية بعملية تقييم ذاتي لكافة البرامج الأكاديمية في الكلية؛ قدمت على أثرها تقرير التقييم الذاتي مع ملحقاته، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في 15 يوليو 2013.

وقد شكّلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في المجال الأكاديمي لتقنية المعلومات، وفي التعليم العالي ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوّنت هذه اللجنة من أربعة مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

- (i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قبل النظراء؛
- (ii) التحليل المُستمد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب العمل)؛
- (iii) التحليل المستند إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

هذا، ومن المتوقع أن تستفيد الجامعة الأهلية من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ وذلك من أجل تعزيز وتدعيم برنامج بكالوريوس تقنية المعلومات. وإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تدرك بأن مسألة ضمان الجودة هي مسئولية مؤسسة التعليم العالي نفسها؛ لذا فإن من حق الجامعة الأهلية أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، يتوجب على الجامعة الأهلية أن تقدم لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

هذا، وتودُّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها للجامعة الأهلية على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرنامج في الكلية. كما تود الإدارة أن تعبر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في برنامج بكالوريوس تقنية المعلومات بهذا الخصوص.

3.1 نبذة عامة حول كلية تقنية المعلومات

تقوم كلية تقنية المعلومات في الجامعة الأهلية بإعداد الطلبة؛ كي يصبحوا من المحترفين في مجال تقنية المعلومات وعلوم الحاسوب، وأن يكتسبوا المهارة في جميع جوانب تقنية المعلومات بما فيها الأجهزة، والبرمجيات، والبرمجة، واللوغاريتميات الرياضية.

والتركيز هنا ينصبُّ على أسلوب الممارسة الفعلية في مجال الحوسبة، والذي يجمع بين التميز الأكاديمي والبحث العلمي بطريقة إبداعية تُمكن الطلبة من القيام بالعديد من المهام والواجبات الخاصة بتقنية المعلومات بكفاءة عالية. وتطرح الكلية ثلاثة برامج هي: برنامج بكالوريوس في

النُّظْمُ المُوَزَّعة والوسائط المتعددة؛ وبرنامج بكالوريوس في تقنية المعلومات؛ وبرنامج ماجستير في تقنية المعلومات وعلم الحاسوب.

4.1 نبذة عامة حول برنامج بكالوريوس في تقنية المعلومات

تم البدء في طرح البرنامج الخاضع للمراجعة، وهو برنامج بكالوريوس في تقنية العلوم، منذ العام الأكاديمي 2002-2003، من قِبَل كلية تقنية المعلومات. ويتألف البرنامج من (132 ساعة معتمدة)، (44مقررًا دراسيًا) وتتم إدارته من قِبَل قسم تقنية المعلومات. ويُعدُّ مشروع التخرج من الدراسة الجامعية الأولية من المكونات الأساسية في البرنامج، وهو مقرر ختامي في المنهج الدراسي، يقوم فيه الطلبة بتصميم نُظْم قواعد بيانات للتطبيقات المختلفة، ويكتبون تطبيقات متنقلة، ويقومون ببناء مواقع إلكترونية ديناميكية ذات طبيعة يمكن تطبيقها مهنيًا.

وفي السنوات الدراسية الأربع الأخيرة للبرنامج، تم قبول 84 طالبًا ليدرسوا فيه، منهم 36 طالبًا يدرسون بدوام كامل، و48 طالبًا يدرسون بدوام جزئي، ويبلغ عدد الطلبة البحرنيين منهم 76 طالبًا، وأربعة طلاب من دول مجلس التعاون الخليجي، واثنان من جنسيات عربية وإثنان من جنسيات أخرى.

ومنذ بداية طرح البرنامج البرنامج، تخرَّج 61 طالبًا منه، كما تشغل نسبةً كبيرةً من هؤلاء وظائف في مجالات تقنية المعلومات المختلفة. كما شغل العديد منهم مواقع المسئولية في مجالات تصميم الويب، وتطوير برمجيات الويندوز، وشركات تطوير البرمجيات، إلى جانب شغلهم مواقع وظيفية كمديري قواعد بيانات، ومبرمجي الحاسوب. ويبلغ العدد الحالي للطلبة في برنامج بكالوريوس تقنية المعلومات 102 طالبٍ.

ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في البرنامج 12 عضوًا يعملون بدوام كامل، وخمسة أعضاء يعملون بدوام جزئي، وجميعهم يقومون بتدريس البرنامج، إلى جانب ستة موظفين إداريين يعملون بدوام كامل.

5.1 ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج بكالوريوس في تقنية المعلومات

المؤشر	الحكم
1: برنامج التعلّم	مستوفٍ
2: كفاءة البرنامج	مستوفٍ
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	مستوفٍ
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوفٍ
الاستنتاج العام	جدير بالثقة

2. المؤشر (1): برنامج التعلّم

يُظهر البرنامج ملاءمة للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلّم المطلوبة، والتقييم.

1.2 الجامعة الأهلية لديها نصوص واضحة للرسالة والأهداف متاحة لاطّلاع جميع الموظفين والطلبة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، كما تتضمن هذه النصوص الخطة الإستراتيجية للجامعة. وأهداف برنامج البكالوريوس في تقنية المعلومات محددة بشكل واضح، وموصوفة ضمن توصيف البرنامج. كما أنّ الصلة بين أهداف البرنامج ورسالة ورؤية الجامعة منصوص عليها بشكلٍ ضمني وغير علني. ولعل الكلية بحاجة لضمان أن تكون صلة الربط هذه موثقة بشكلٍ علني.

2.2 يوضح توصيف البرنامج أن المنهج الدراسي مُنظّم؛ لكي يتيح التدرج الأكاديمي والانتقال من مقرر دراسي إلى آخر، وذلك من خلال تحديد المقررات الدراسية المطلوبة بوصفها متطلبًا سابقًا للمقرر الدراسي الذي يليه. وبشكلٍ عام، فإن المعارف والمهارات التي يتم تطويرها متوازنة بشكلٍ مناسب ضمن كل مقرر من المقررات الدراسية، وبين النظرية والتطبيق. وقد أكّد الطلبة أثناء المقابلات التي أجريت معهم رضاهم عن البرنامج، وأن محتواه هو ما كانوا يتوقعونه عند الالتحاق بالكلية. وخلال جلسات المقابلة مع الخريجين، سمعت لجنة المراجعة أن إدخال مقررات دراسية تعتمد على الترخيص الاحترافي (من مايكروسوفت مثلاً)، كان من السمات الجيدة للمنهج الدراسي، ولكنهم كانوا يفضلون رؤية المزيد من الممارسة الخاضعة للإشراف في المقررات التي تعتمد على المختبرات. ولجنة المراجعة تُثمن أنّ المنهج الدراسي ينطوي على التدرج الأكاديمي.

3.2 بشكل عام، الخطط الدراسية للمقررات مقدمة بشكلٍ جيد، وتستخدم نموذجًا موحدًا تم تصميمه من قبل لجنة التعليم والتعلّم. ويضمن كل من هذه الخطط معلومات شاملة عن محتوى المنهج الدراسي، وطريقة تقديم المقرر. وتشمل هذه المعلومات: مخرجات التعلّم المطلوبة، بنية المقرر (والتي من خلالها تم ربط حلقات الدرس لمخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بها)، ومواد التدريس، وأدوات التقييم وحسابات الأوزان الخاصة بها. كما يتم التحقق رسميًا من جميع الخطط

الدراسية بصورة منتظمة، ويتم توثيق المخرجات الدراسية. ولجنة المراجعة تنتظر بعين التقدير لاستخدام النموذج الموحد للخطط الدراسية للمقررات، والتحقق الرسمي المنتظم لهذه الخطط.

4.2 مخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بالبرنامج موثّقة في توصيف البرنامج، ومعرفة بشكل جيد، ومحددة بمستوى مناسب. وقد قامت لجنة التعليم والتعلّم الفرعية مؤخرًا بمراجعة مخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بالبرنامج، ووجدت أنّ هناك حاجة إلى القيام ببعض التعديلات في الأفعال المستخدمة في التعبير عن بعض مخرجات التعلّم المطلوبة؛ لضمان أن تكون هذه المخرجات بالمستوى المناسب.

5.2 مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية موثّقة في الخطط الدراسية للمقرر، ومعرفة بشكل جيد تمامًا، ومحددة بمستوى مناسب. وقد قامت لجنة التعليم والتعلّم الفرعية بإعداد عيّنة من بعض هذه الخطط، وذكرت الحاجة إلى تعديلات مماثلة على بعض مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية، مثلما هي الحال في مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج. وقد تم تحويل مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية إلى مخرجات تعلّم مطلوبة على مستوى البرنامج، وهذا موثّق في "خارطة مهارات المنهج الدراسي" ضمن الملحق (أ) في تقرير التقييم الذاتي. وقد ذكر الموظفون أثناء المقابلات بأنهم قد تلقوا تدريبًا على إعداد مخرجات التعلّم المطلوبة، وأن 19 موظفًا منهم قد شاركوا في ورشة عمل أُقيمت في شهر مارس 2013. ولجنة المراجعة تنتظر بعين التقدير إلى التطوير الذي تلقاه موظفو الكلية فيما يتعلق بمخرجات التعلّم المطلوبة خلال ورشة العمل التدريبية التي أُقيمت مؤخرًا. ولكن، وعلى الرغم من علم الطلبة بوجود مخرجات تعلّم مطلوبة للمقررات الدراسية، من خلال ربط مخرجات التعلّم المطلوبة بحلقات الدرس ضمن المقررات الدراسية للمقرر، فإنهم لم يلاحظوا استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه المخرجات أثناء عملية التدريس والتقييم. وتقتصر لجنة المراجعة بأن يقوم أعضاء هيئة التدريس - وبشكل فعّال - باستخدام مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية مع الطلبة أثناء الفعاليات الخاصة بالتدريس والتقييم.

6.2 يتضمن البرنامج تدريبًا عمليًا اختياريًا متاحًا للطلبة الذين يُكملون 90 ساعة دراسية معتمدة أو أكثر، ومن لا يقل معدلهم التراكمي العام عن 2.00. ويحصل الطلبة على 6 ساعات معتمدة بعد أن يكملوا تدريبهم العملي بنجاح. ويتطلب التدريب العملي نفسه 180 ساعة عمل. والجامعة

الأهلية لديها إرشادات خاصة ببرنامج التدريب العملي؛ تتضمن جزءاً خاصاً بعملية التقييم ومنح الدرجات للطلبة المتدربين. كما أن هناك توصيفاً دراسياً لبرنامج التدريب العملي يتضمن مخرجات التعلّم المطلوبة. ولجنة المراجعة تنظر بعين التقدير لإتاحة فرصة التدريب العملي للطلبة.

7.2 مخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بالتدريب العملي لا ترتبط بشكلٍ واضحٍ بالمعايير التي تتضمنها كل استمارة من استمارات التقييم والتقارير الخاص بالطالب، والذي يشكل جزءاً من الدرجة النهائية للطالب. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بمراجعة مخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بالتدريب العملي؛ لضمان أن تكون هذه المخرجات قابلة للقياس، وأن ترتبط هذه المخرجات بشكلٍ واضحٍ مع معايير التقييم الموجودة في استمارات التقييم الخاصة بالتدريب العملي. وتبيّن قائمة الطلبة الذين شاركوا في برنامج تدريب عملي، والتي قدمتها عمادة شؤون الطلبة أن هناك طالباً في برنامج بكالوريوس في تقنية المعلومات قد شارك في هذا البرنامج في العام الأكاديمي 2012-2013. وأثناء المقابلات، ذكر الخريجون أن برنامج التدريب العملي قد ساهم في زيادة إمكانية حصولهم على الوظيفة. وعلى الرغم من أن لجنة المراجعة تتفهم القلق لدى الكلية بخصوص إيجاد أماكن كافية للتدريب العملي لجميع الطلبة، فإنها توصي بأن تقوم الكلية بتطوير إستراتيجية تهدف إلى زيادة كبيرة في عدد الأماكن المتوفرة للتدريب.

8.2 الجامعة الأهلية لديها خطة حديثة خاصة بالتعليم والتعلّم، تتضمن أهدافاً " لتشجيع ودعم التميّز في التعليم"، وهو الأمر الذي تنظر إليه لجنة المراجعة بعين التقدير. وتشير ملفات المقررات الدراسية إلى مجموعة جيدة من طرق التدريس المستخدمة في البرنامج، والتي تتضمن المحاضرات، والمناظرات، والدروس العملية، واستخدام دراسات الحالة، والعمل الجماعي، والعروض التقديمية والمشروعات. وقد ذكر الطلبة أثناء المقابلات أنهم ينظرون بعين التقدير للتعليم الذي يتلقونه على يد مدرسيهم. وقد سلطوا الضوء على وجود التعلّم الإلكتروني، من خلال بيئة التعلّم الافتراضي (موودل) الخاصة بالجامعة الأهلية باعتبارها واحدة من أفضل المميزات التي اتسمت بها خبرتهم الدراسية في الجامعة الأهلية. كما ذكر الطلبة أن لكل عضو هيئة تدريس موقعاً خاصاً بالمقرر الدراسي الذي يدرّسه على هذا النظام، وأن أعضاء هيئة التدريس نشطون للغاية في ضمان توفير وتحديث المواد التعليمية والأنشطة المختلفة لطلابهم. كما عبّر

الخريجون أيضاً عن تقديرهم لوجود تقنية المودل. وقد تم توفير التدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس على هذه التقنية. كما قُدم للجنة المراجعة إيضاح عن استخدام هذه التقنية من قبل أعضاء هيئة التدريس، وقد شعروا بالإعجاب نحو حجم المواد والأنشطة المتاحة للطلبة، وكذلك شعروا بالحماس الواضح لدى أعضاء هيئة التدريس في استخدام تقنية المودل. ولجنة المراجعة تُثمن استخدام تقنية المودل لأغراض التعلّم الإلكتروني، والحماس الموجود لدى أعضاء هيئة التدريس لاستخدام هذه التقنية.

9.2 لقد قامت الجامعة الأهلية بنشر مجموعة من الإرشادات الموجهة للموظفين حول تقييم الطلبة، وتشمل دليل تقييم الطلبة، والإرشادات الخاصة بمشروعات الدراسة الجامعية الأولية، وإرشادات خاصة ببرنامج التدريب العملي للدراسة الجامعية الأولية. ويتضمن دليل التقييم مصفوفة مفيدة لتقييم مخرجات التعلّم المطلوبة؛ تُستخدم بوصفها دليلاً لتحقيق التوافق بين عملية التقييم ومخرجات التعلّم المطلوبة على مستوى البرنامج والمقررات الدراسية. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن مركز الاعتماد وضمان الجودة يراقب تنفيذ دليل تقييم الطلبة، ويعمل على ضمان تنفيذه في عموم الجامعة الأهلية. وتتم مراجعة دليل التقييم هذا بصورة منتظمة من قبل لجنة التقييم، والتي تقوم بتعديل هذا الدليل وفقاً لذلك. وقد تمت الموافقة على أحدث نسخة مُعدّلة من هذا الدليل في شهر مايو 2012. كما أنّ السياسات الخاصة بالتقييم متاحة لاطلاع الطلبة من خلال دليل الطالب، والموقع الإلكتروني للجامعة الأهلية، والكتيب التعريفي الخاص بالجامعة.

10.2 خطط المقررات الدراسية تتضمن الخطوط العريضة لواجبات التقييم المُخطط لها والأوزان المخصصة لكل تقييم. وبشكلٍ عام، تشمل طرق التقييم المستخدمة: الامتحان النهائي، وامتحان منتصف الفصل، والاختبارات القصيرة، والوظائف، والواجبات المنزلية، والمشروعات الصغيرة. وقد ذكر الخريجون أن المقرر الخاص بتصميم المواقع الإلكترونية قد تضمّن امتحاناً عملياً في الامتحان النهائي؛ مما جعل التقييم عملياً بشكلٍ أكثر. ولجنة المراجعة تنظر بعين التقدير للإرشادات المتنوعة الخاصة بالتقييم، والأنشطة المتنوعة المستخدمة فيه.

11.2 أثناء تفحص ملخصات التقييم وكيفية تصحيحها، لم تجد لجنة المراجعة أدلة واضحة على التوافق بين مخرجات التعلّم المطلوبة على مستوى المقررات الدراسية والواجبات/ الأسئلة التقييمية على حدى، أو إشارة مرجعية على مخرجات التعلّم المطلوبة في أعمال الطلبة

المُصححة. وتوصي لجنة المراجعة بأن تضمن الكلية وجود تطابقٍ واضحٍ بين مخرجات التعلُّم المطلوبة والواجبات/ الأسئلة التقييمية؛ كلٌّ منها منفردةً في الملخص التقييمي لكل مقرر من المقررات الدراسية. وقد قدّم الممتحنان الخارجيان للمقررات الدراسية آراءً مماثلةً على هذه القضية. وقد وجدت لجنة المراجعة القليل من الأدلة في التغذية الراجعة التحريرية للطلبة حول أعمالهم. وقد ذكر معظم أعضاء هيئة التدريس أنهم يقدّمون تغذية راجعة شفوية للطلبة حول أعمالهم داخل الصف، وبشكلٍ جماعي، كما يقدّمون تغذية راجعة شفوية بشكلٍ فردي. وقد تأكّد للجنة المراجعة استخدام هذه الممارسة أثناء المقابلات التي أُجريت مع كلٍّ من الطلبة والخريجين. ولجنة المراجعة تشجع الكلية على أن تضمن تلقي الطلبة للتغذية الراجعة التحريرية التي تحدد نقاط القوة وجوانب الضعف في أعمالهم، وأن يتم تحسين أعمالهم المستقبلية في جميع التقييمات التي تُجرى لهم.

12.2 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلُّم، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- المنهج الدراسي مُنظّم بشكلٍ جيّد بما يتيح التدرج الأكاديمي.
- تُستخدم استمارة موحدة لخطط المقررات الدراسية، وهناك تحقُّق رسمي منتظم من هذه الخطط.
- مخرجات التعلُّم المطلوبة على مستوى المقررات الدراسية مُعرّفة بشكلٍ واضح ومحددة بمستوى مناسب.
- هناك خطة مُعدّة بشكلٍ جيد فيما يتعلق بالتعليم والتعلُّم.
- تقنية المووِدل مستخدمة بشكلٍ جيد لأغراض التعلُّم الإلكتروني.
- هناك إرشادات تقييم مُطبّقة مع استخدام أنشطة تقييمية متنوعة.

13.2 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على القسم القيام بما يلي:

- أن يقوم بمراجعة مخرجات التعلُّم المطلوبة لبرنامج التدريب العملي ليضمن قابليتها للقياس، وأن يربط هذه المخرجات بشكلٍ واضح مع معايير التقييم التي تتضمنها استمارات تقييم التدريب العملي.

- أن يقوم بتطوير إستراتيجية تهدف إلى تحقيق زيادة كبيرة في عدد الأماكن المتاحة للتدريب العملي.
- أن يضمن وجود توافق واضح بين مخرجات التعلّم المطلوبة والواجبات/ الأسئلة التقييمية مع الموجز التقييمي لكل مقرر من المقررات الدراسية.

14.2 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص ببرنامج التعلّم.

3. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوًّا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

1.3 تتسم سياسة القبول العامة على مستوى الجامعة بالمرنة بعض الشيء، وكذلك المتطلبات المحددة الخاصة بالبرامج المتعلقة بتقنية المعلومات لبرنامج بكالوريوس في تقنية المعلومات أقل وضوحًا في تقرير التقييم الذاتي. كما أن درجة شهادة الثانوية العامة عند مستوى 79.2%، والمذكور في تقرير التقييم الذاتي يمثل درجة متدنية. واعتبار هذا معدلاً للقبول في البرنامج، فإن هذا لا يعني القبول بالمستوى الأقل للالتحاق به. وتوصي لجنة المراجعة بأنه يجب فرض حدٍّ أدنى صريح ومنشور من المعدل المطلوب للقبول في برنامج بكالوريوس في تقنية المعلومات. وفي الواقع، يخضع الطلبة المحتمل التحاقهم ببرنامج بكالوريوس في تقنية المعلومات لاختبار تحديد مستوى من نوع الاختيارات المتعددة في اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ للمساعدة في ضمان ملاءمتهم للبرنامج. فالرياضيات لها أهمية خاصة في برنامج بكالوريوس في تقنية المعلومات، ودرجة النجاح في اختبار تحديد المستوى هي 50% فقط. وقد كانت مهارات اللغة الإنجليزية للطلبة الذين تمت مقابلتهم مثار قلق لدى لجنة المراجعة، مع الأخذ في الاعتبار أن البرنامج يتم تدريسه كله باللغة الإنجليزية. وتقترح لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بمراجعة اختباراتهما الخاصة بتحديد المستوى؛ لضمان أن تكون مناسبة لمستوى طلبة في مستوى برنامج بكالوريوس في تقنية المعلومات.

2.3 شعرت لجنة المراجعة بالارتياح عندما وجدت أن الكلية تضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في اعتبارها، وأن بعض التعديلات يتم القيام بها لتوفير الدعم لهم. وخلال المقابلات التي أُجريت مع الإدارة والموظفين ظهرَ للجنة المراجعة أنه يتم الآن تغطية احتياجات بعضٍ منهم فقط في الوقت الحاضر، حيث إنه في الإمكان القيام بالتغطية المناسبة لهذا الجانب.

3.3 هناك تدرج واضح للمسئوليات فيما يتعلق بإدارة البرنامج في كلية تقنية المعلومات. ولكن ترى اللجنة أن هناك فرص لتحسين التدرج في المسئوليات التي تتضمنها المخططات الخاصة بالهيكل التنظيمية للكلية والجامعة. كما أن وضوح القرارات (أو الخطوات) في محاضر

الاجتماعات، لاسيما فيما يتعلق بتسجيل تنفيذ القرارات في الاجتماعات اللاحقة، يمكن تسجيله بشكل أكثر وضوحاً في المحاضر لتحسين الشفافية في الإدارة بدلاً من توثيق القرارات من خلال الرسائل.

4.3 تم تقديم السير الذاتية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس للجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية. وكان أغلب هؤلاء من حملة شهادة الدكتوراه في علم الحاسوب، والبعض الآخر منهم يحمل شهادة الدكتوراه في مجالات ذات صلة بعلم الحاسوب، أو من حملة شهادة الماجستير. كما قُدمت الجداول الدراسية الخاصة بنصاب أعضاء هيئة التدريس للفصول الدراسية السابقة أثناء الزيارة الميدانية. وكان النّصاب التدريسي في البعض منها مرتفعاً، ولكن بشكل مقبول. كما تم تحسين نسبة عدد الموظفين إلى نسبة أعداد الطلبة المذكورة في تقرير التقييم الذاتي من خلال ضم عدد الموظفين ذوي المهام الإدارية إضافة إلى عدد المحاضرين، والذي تبيّن خلال المناقشات التي أُجريت مع الموظفين. وبشكل عام، فإن عدد الموظفين كان مناسباً بالنسبة لبرنامج بكالوريوس في تقنية المعلومات.

5.3 عملية تعيين الموظفين الموجودين في الجامعة الأهلية من قبل (أي تحويل الموظفين ذوي الدوام الجزئي إلى موظفين يعملون بدوام كامل)، يمكن أن تكون أكثر شفافية، كما وردت الإشارة بذلك أثناء المقابلات التي أُجريت مع أعضاء هيئة التدريس. وهناك عمليات مطبقة لتقييم الأداء، إلا أنه لم تكن هناك ترقيات في كلية تقنية المعلومات في السنوات الأخيرة. وربما يشير هذا إلى عدم وجود الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس لتحقيق المعايير المطلوبة في البحث العلمي اللازمة للترقية؛ نظراً للنّصاب التدريسي المرتفع. إن إتاحة الوقت الكافي للبحث العلمي هي مسألة مهمة بالنسبة للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس. أما تعيينات الموظفين فهي موثقة، إلا أنه لا توجد وثائق ذات صلة بأسباب ترك الموظفين للعمل في الجامعة. وهناك برنامج تعريفي رسمي وموثق للموظفين. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بضمان توفير الوقت الكافي للموظفين الأكاديميين لإجراء الأبحاث؛ من أجل مواكبة المعارف المستجدة في مجال تخصصاتهم.

6.3 نظام القبول والتسجيل (أدرج) في الجامعة الأهلية هو نظام مفيد ومرن لإدارة المعلومات. ويستخدم أعضاء هيئة التدريس هذا النظام لمتابعة الطلبة، بمن فيهم الطلبة المعرضون لخطر

الرسوب. وهناك فريق خاص في الجامعة الأهلية يعمل على إضافة مزايا جديدة لنظام القبول والتسجيل عند الحاجة. وقد وجدت لجنة المراجعة أن هذا النظام مفيدٌ للغاية في تسيير أمور الجامعة بطريقة فعّالة.

7.3 الجامعة الأهلية لديها إجراء خاص بخادم (server) تخزين واسترجاع البيانات، بما في ذلك التخزين على الأقراص المدمجة، والتخزين على الأشرطة في مكان آمن في كلٍّ من الحرم الجامعي وخارجه. ويتم حفظ ملفات الطلبة في خزانات خاصة في الحرم الجامعي في قسم الإدارة والتسجيل، إلا أنه يتم تصويرها إلكترونياً أيضاً بجهاز الماسح الضوئي (scanner). ويتم التحقق من نتائج الطلبة من قِبل أعضاء هيئة التدريس، ورئيس القسم، والعميد وفقاً لتقرير التقييم الذاتي. كما يقوم موظف بيانات ضمان الجودة بمراقبة العملية. إلا أنه، لا يوجد هناك تصحيح مزدوج للأعمال المُقيّمة أو الامتحانات بشكلٍ عام (ماعدًا المشروعات في السنة الأخيرة / الأطروحات)، كما تدل على ذلك الأعمال التي خضعت للتقييم وأوراق الامتحانات التي تم الاطلاع عليها خلال الزيارة الميدانية. ولذلك، فإن دقة عملية التصحيح في هذا المستوى لا يتم التحقق منها. وتوصي لجنة المراجعة بتطوير سياسة/ إجراء لفحص ومراقبة عملية تصحيح أعمال الطلبة خلال عمليات التقييم والامتحانات.

8.3 المصادر المتوفرة كمختبرات تقنية المعلومات، والصفوف الدراسية (بما في ذلك وجود السبورة الذكية في بعضها) كافيةً بالنسبة لمتطلبات الطلبة في برنامج بكالوريوس في تقنية المعلومات. وتتبنى مختبرات تقنية المعلومات سياسة الباب المفتوح، عندما لا تكون مشغولة، كما يتواجد فيها مساعداو المختبرات. كما أن الاستخدام الرسمي لمختبرات تقنية المعلومات يتيح وقتاً كافياً للطلبة؛ لاستخدام هذه المرافق في أوقات الفراغ. كما توجد جداول لأوقات استخدام المختبرات، على الرغم من أن هذه الجداول ليست - على الدوام - معلقة على باب المختبر. إلا أن سياسة الباب المفتوح تعني عدم وجود مشكلة في هذا الجانب في واقع الحال، كما اتضح ذلك خلال المناقشات التي أجريت مع الطلبة. أما المساحات المتوفرة للطلبة في كل ورشة من الورش، فمن الممكن زيادتها بشكلٍ مفيد لخدمتهم. توفر المكتبة مساحة كافية للدراسة، على الرغم من أن هذه المساحة يمكن أن تكون أكبر مما هي عليه الآن، لاسيما عند تزايد أعداد الطلبة. كما أن المصادر الرقمية متاحة، وعلى الرغم من تواضعها من حيث الحجم، فإنها مناسبة لجامعة في حجم

الجامعة الأهلية، ولا بد أن تكون هناك خطط مُطبقة لزيادة هذه المصادر مع توسع الجامعة الأهلية، لاسيما فيما يتعلق بطلبة تقنية المعلومات. كما يمكن زيادة المساحة المخصصة للدراسة الفردية في المستقبل (داخل المكتبة مثلاً). وتتوفر خدمة الواي- فاي في عموم الحرم الجامعي، وهي إحدى الخدمات المهمة بالنسبة لطلبة تقنية المعلومات. وهناك رضا بين صفوف الطلبة فيما يتعلق بجميع هذه الجوانب، كما اتضح ذلك أثناء الزيارة الميدانية.

9.3 يقوم نظام القبول والتسجيل (أدرج) بمتابعة استخدام الطلبة للمختبرات والصفوف الدراسية، كما تتم متابعة استخدام المصادر الموجودة في المكتبة بصورة منفصلة. كذلك تتم متابعة مستويات استخدام الطلبة للمختبرات. أما استخدام بيئة التعلّم الافتراضي بتقنية المووِد فلها تقارير متابعة خاصة بها.

10.3 هناك موظف متخصص للمكتبة، معه فريق دعم يتواجد لساعات دوام كافية في المكتبة. ويتوفر مساعدو المختبرات في هذه المختبرات. وتُستخدم تقنية المووِد لتوفير المصادر الإلكترونية لجميع المقررات الدراسية. كما توجد مصادر كشرائح العرض الموحدة والملاحظات. أما بعض المقررات الدراسية تستخدم وسائل أخرى كالمناقشات الطلابية عبر شبكة الإنترنت. ويتم توزيع الطلبة على مرشد أكاديمي، وهذا النظام يعمل بصورة جديّة مع وجود قدرٍ جيّد من التواصل والدعم، كما اتضح من خلال المناقشات مع الطلبة. ويدعم نظام القبول والتسجيل (أدرج) بشكل فعال الطلبة الذين لا يستطيعون التواصل مع الهيئة الأكاديمية عند تعرضهم لخطر الرسوب. ونظام الدعم الإرشادي يفوق المستوى العادي، مع وجود سياسات وإجراءات مناسبة. والنقطة لجنة المراجعة مع المرشد الطلابي، ووجدت أن خدمة الإرشاد متوفرة في القضايا الأكثر جديّة. كما يُقدم الدعم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

11.3 يُقدّم تعريفٌ كافٍ للطلبة الجُدد. إلا أن لجنة المراجعة وجدت أثناء المقابلات أن عددًا كبيرًا منهم يفوته حضور هذا التعريف، كما ظهر من خلال المناقشات مع الطلبة أثناء المقابلات. ويضم البرنامج - حاليًا - عددًا لا بأس به من الطلبة المحوّلين من معهد الحاسوب والتقنيات الحديثة الفرنسي، باريس (EPITECH). ومن خلال المناقشة التي أُجريت مع بعضهم تبين للجنة المراجعة أن الصعوبات التي يواجهونها فيما يتعلق بالبرنامج التعريفي قد تعاملت معها الجامعة الأهلية بشكلٍ مُرضٍ .

12.3 خلال الزيارة الميدانية، وجدت لجنة المراجعة أن العديد من الطلبة يُسمح لهم بتصوير الكتب المنهجية الخاصة بالمقرر؛ ونظرًا لأن هذا يمثل خرقًا لحقوق الملكية الفكرية، فإن لجنة المراجعة توصي بأن تجد الجامعة - وبشكلٍ عاجلٍ - طرقًا لإيقاف هذه الممارسة.

13.3 هناك سياسة لدعم الطلبة المُعرّضين لخطر الرسوب. فنظام الإرشاد الأكاديمي في الجامعة الأهلية، إلى جانب نظام القبول والتسجيل (أدرج)، يوفر آلية فعّالة للتعرف على هؤلاء الطلبة والتعامل معهم. ومع ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة أن هناك بعض الطلبة الذين مضت عليهم فترةٌ طويلةٌ في الدراسة في الجامعة الأهلية؛ نتيجة لبعض المشكلات. وهذا الأمر يحتاج للمعالجة.

14.3 يُنظّم نادي تقنية المعلومات بعض الفعاليات للطلبة كالمحاضرات، وهناك أدلة على حضور الطلبة لهذه الفعاليات، وردت على لسان الطلبة خلال المقابلات، وعلى شكل سجل خاص بهذا الجانب. كما أن هناك عددًا من الفعاليات الإضافية المصاحبة للمنهج الدراسي والمُتاحة للطلبة (كالرحلات الخارجية لبعض الطلبة مثلاً). وعلى الرغم من إقرار لجنة المراجعة بهذا الفعاليات، فإنها محدودة كمًّا وكيفًا؛ نظرًا لموقع الجامعة الأهلية؛ مما يحول دون وجود المرافق الخارجية المفتوحة. وعلى الرغم من أن الحرم الجامعي الجديد - المخطط لإنشائه - سيُحسن من هذه الحال، إلا أن ذلك يتطلب الانتظار لسنوات عدة.

15.3 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك اهتمام بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من قِبل الجامعة الأهلية.
- هناك خطوط واضحة للمسئوليات فيما يتعلق بإدارة برنامج بكالوريوس في تقنية المعلومات.
- نظام القبول والتسجيل (أدرج) مفيد، ومتربط بشكلٍ جيّد، ومرن بوصفه نظامًا لإدارة المعلومات.

- المعدات الخاصة بتقنية المعلومات كافية وجديدة بشكلٍ مقبول، ويمكن الوصول إليها بشكلٍ جيّد مع دعم للوسائط المتعددة.
- بيئة التعلّم الافتراضي - من خلال تقنية المووِدِل - مُستغلةً بشكلٍ جيّد من قِبَل أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- نظام الإرشاد الأكاديمي للطلبة يعمل بشكلٍ جيّد.
- البرنامج التعريفي هو أحد المميزات المهمة لدى الجامعة الأهلية.
- هناك عدد من الفعاليات الإضافية المصاحبة للمنهج الدراسي.

16.3 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- أن يكون لديها مستوى أدنى واضح ومُعلن عنه بالنسبة لشهادة الثانوية العامة؛ للقبول في برنامج البكالوريوس في تقنية المعلومات.
- أن تضمن أن يكون لدى أعضاء هيئة التدريس الوقت الكافي للقيام بالأبحاث؛ من أجل مواكبة المعارف الجيدة في مجالات تخصصهم.
- أن تُطبّق إجراءات تضمن توقف الطلبة عن القيام بتصوير الكتب المنهجية للمقررات الدراسية.

17.3 الحكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بكفاءة البرنامج.

4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

1.4 تتضمن خطة الجامعة الأهلية الخاصة بالتعليم والتعلم مجموعة من النصوص الخاصة بالمهارات والمعارف العامة، والمُشار إليها بوصفها مواصفات للخريجين، والتي تتوقع الجامعة الأهلية من خريجها أن يحققها. وهذه المواصفات منصوصٌ عليها على شكل مخرجات تعلمٍ مطلوبة. وتتص خطة التعليم والتعلم على أن كل كلية يجب أن تقوم بإعداد ملف عام لمواصفات الخريجين يكون مستمدًا من المواصفات العامة الخاصة بالكلية. هذا وتُؤمن لجنة المراجعة وجود ملف عام لمواصفات خريجي الجامعة الأهلية إلا أنها ترغب في أن تكون هناك مواصفات محددة للكلية تأخذ من المواصفات العامة لخريجي الجامعة ككل.

2.4 يذكر تقرير التقييم الذاتي أنه قد تم استخدام نموذج المنهج الدراسي لرابطة المختصين بأجهزة الحاسوب/ معهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين (ACM/IEEE) في مجال تقنية المعلومات للعام 2008، بوصفه نقطة مرجعية خارجية لبرنامج البكالوريوس في تقنية المعلومات. إلا أن لجنة المراجعة لاحظت أن المناهج الدراسية تفتقد موضوعات أساسية مثل: التفاعل بين الإنسان والكمبيوتر، وإدارة وصيانة النظم، ونظام التكامل والهندسة، والبرمجة التفاعلية والتقنيات، وهي جميعها تشكل جزءًا من نموذج المنهج الدراسي في برنامج بكالوريوس تقنية المعلومات في رابطة المختصين بأجهزة الحاسوب/ معهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين (ACM/IEEE). وبعض هذه الموضوعات يقع ضمن مسؤوليات أرباب العمل، كما ذكر أرباب العمل الذين قابلتهم لجنة المراجعة. ويشير تقرير التقييم الذاتي أن مقارنة مرجعية للبرنامج قد جرت مع خمسة برامج عالمية معتمدة. ويظهر فحص تقرير المقارنة المرجعية أن مقارنة تفصيلية لبرنامج بكالوريوس في تقنية المعلومات في الجامعة الأهلية قد جرت مع خمسة برامج عالمية من قبل الموظفين، وجرى تحليل تلك المقارنة. ولجنة المراجعة تُؤمن العمل الذي قامت به الكلية في إجراء المقارنة المرجعية، كما تشجع الكلية أن تنتهي سريعًا من استنتاجاتها، وأي خطوات يمكن أن تقوم بها في هذا الخصوص.

3.4 الجامعة الأهلية مسؤولة عن نشر سياسات وإجراءات التقييم في دليلها الخاص بتقييم الطلبة. كما تقوم الجامعة بنشر وثائق أخرى متنوعة عن التقييم وتشمل: إرشادات خاصة بمشروع الدراسة الجامعية الأولية، وإرشادات عن برنامج التدريب العملي للدراسة الجامعية الأولية. ويذكر تقرير التقييم الذاتي أن مركز الاعتماد وضمان الجودة يراقب تنفيذ دليل تقييم الطلبة، ويعمل على ضمان تنفيذه في عموم الجامعة الأهلية. وتتم مراجعة دليل تقييم الطلبة بصورة منتظمة من قبل لجنة التقييم، والتي تقوم بتعديل الدليل وفقاً لتلك المراجعة. وقد تمت الموافقة على أحدث نسخة معدلة من الدليل في شهر مايو 2012. ويأتي تقرير التقييم الذاتي على ذكر سياسات التقييم المتاحة للطلبة من خلال دليل الطالب، والموقع الإلكتروني للجامعة الأهلية والكتيب التعريفي للجامعة.

4.4 يذكر دليل تقييم الطلبة الخاص بالجامعة الأهلية أن جميع الامتحانات النهائية يجب أن تخضع للتدقيق، وهناك استمارة موحدة أُعدت لهذا الغرض. والهدف الرئيس من هذا التدقيق هو تحديد إذا ماكانت الورقة الامتحانية المقترحة متوافقة مع الأهداف والغايات ذات العلاقة، ومع مخرجات التعلّم المطلوبة التي يجري تقييمها من خلال هذا الامتحان أم لا. وقد ذكر موظفو الكلية أن عملية التدقيق هذه تتم على يد لجنة مؤلفة من ثلاثة أشخاص؛ يقومون بالتحقق من أن كلاً من مخرجات التعلّم المطلوبة التي يجري تقييمها بواسطة هذا الامتحان، ومعايير التصحيح المستخدمة صحيحة. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة لم تر أي أدلة على وجود توافق واضح بين التقييمات ومخرجات التعلّم المطلوبة التي يجري تقييمها. ولذلك، فإنه ليس واضحاً كيف يتسنى لهذه اللجنة القيام بوظيفتها بشكلٍ فعّال. كما تستنتج لجنة المراجعة أن هناك حاجة لوجود شفافية أكثر في العملية الحالية. وتخطط الجامعة الأهلية إلى التوسع في عملية التحقق هذه لتشمل جميع تقييمات المقررات الدراسية. وسيكون هذا أمراً إيجابياً به لكونه سيمكّن عملية التحقق أيضاً من أن جميع مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات يتم تقييمها، وتحسين الفاعلية العامة لعملية التقييم. وتوصي لجنة المراجعة بأن تضمن الكلية المزيد من الشفافية في عملية التحقق الداخلية.

5.4 يذكر دليل تقييم الطلبة الخاص بالجامعة الأهلية أن عملية التحقق الداخلية التقليدية لكل امتحان نهائي تتم على يد رئيس القسم. أما بالنسبة للكلية، فإن الفقرة الفرعية للمؤشر 5.3 في تقرير التقييم الذاتي تشير إلى أن عملية التدقيق الداخلي تتم من قبل لجنة مؤلفة من ثلاثة أشخاص

(بمن فيهم مدرس المقرر المعني). ويشرح دليل تقييم الطلبة أن أهداف هذه العملية هي أولاً، لضمان أن يكون توزيع الدرجات النهائية قريباً من المستوى الاعتيادي، وثانياً أن تكون لمناقشة الحالات الحرجة بين الرسوب والنجاح مع مدرس المادة. وإن كان ضرورياً، فإنه - في الإمكان - إجراء تعديل على الدرجة النهائية، إما لجميع طلبة المقرر وإمّا لبعضهم. وقد قُدِّم للجنة المراجعة نموذج استمارة تدقيق داخلي مكتملة، والتي حددت عينة من ثلاث درجات مستخدمة هي الدرجة العليا، والمتوسطة، والدُّنيا. وكانت الإجابة على الأسئلة التي تضمنتها تلك الاستمارة بـ نعم/لا. إلا أنه لم يكن واضحاً إذا ما كانت اللجنة قد قامت بمراجعة أي حالات حرجة بين درجة النجاح والرسوب مع مدرس المقرر أم لا. ومهما تكن النتيجة، فلا بد من تسجيلها في تلك الاستمارة. وكذلك الحال أيضاً فيما لو كان هناك أي تغيير في الدرجة النهائية سواء أكان لجميع طلبة المقرر أو لبعضهم، فيجب تسجيل ذلك في الاستمارة. وقد أشار الموظفون إلى أن الجامعة الأهلية تخطط للتوسع في عملية التدقيق الداخلي لتشمل جميع التقييمات. ولجنة المراجعة تُنمِّن عملية التدقيق هذه وترحب بالتوسع فيها.

6.4 يشير دليل تقييم الطلبة الخاص بالجامعة الأهلية إلى أنه قد تم تعيين مُدقق خارجي ليقوم بالتقييم السنوي لأهداف وغايات كل برنامج، ومخرجات التعلُّم المطلوبة لذلك البرنامج، والمنهج الدراسي، والامتحان النهائي، وتصحيحه. وهناك وثيقة من مكتب العميد تشرح الصعوبات التي واجهتها الكلية خلال العام الأكاديمي 2012-2013، في تعيين مُقيِّم خارجي للبرامج، ولكنها تذكر أنه قد تم مؤخراً الموافقة على تعيين ثلاثة مقيمين خارجيين في 25 سبتمبر 2013. وقد تلقت لجنة المراجعة عدداً من هذه التقارير الخاصة بالمقررات إلا أنه لم يكن أيٌّ من الاسمين الواردين في هذه التقارير الخاصة بالمقررت متطابقاً مع الأسماء التي وردت في وثيقة العميد. أما الاستمارات المُكتملة التقييم فلم تكن تبين بوضوح البرامج المعنية، كما أن الاستمارات المستعملة من قبل المقيِّمين الخارجيين لم تكن هي نفسها الاستمارة التي تضمنها الملحق (4) من دليل تقييم الطلبة الخاص بالجامعة الأهلية، وكانت أقل شمولية إلى حدٍّ كبير. وتوصي لجنة المراجعة بأنه على الكلية أن تقوم بتنفيذ ترتيبات خاصة للمُمتحن/ المحكم/ المُقيِّم الخارجي بالجامعة الأهلية بشكلٍ كامل.

7.4 نتيجة لفحص الملخصات التقييمية وتصحيح أعمال الطلبة، تكوّن لدى لجنة المراجعة قلقاً عاماً بشأن الاعتماد المفرط على استخدام أسئلة الاختيارات من متعدد، لاسيما في المقررات الدراسية في السنوات الدراسية المتقدمة. وكانت لجنة المراجعة تتوقع رؤية عدد أكبر من أنواع الأسئلة التي تبعث على التحدي، وتختبر المهارات ذات المستوى الأعلى. كما أن تقييمات بعض المقررات لم تكن بالمستوى الجيد بشكلٍ كافٍ على النحو المُشار إليه في مخرجات التعلّم المطلوبة للمقرر. وتوصي لجنة المراجعة بأن تضمن الكلية التناسق في جميع التقييمات الخاصة بكل مقرر من المقررات الدراسية، وأن يكون الملف التقييمي العام لكل مقرر متوافقاً مع مخرجات التعلّم المطلوبة لذلك المقرر.

8.4 يحتوي تقرير التقييم الذاتي مجموعة من المعلومات الإحصائية خلال السنوات الثلاث الأخيرة عن أعداد الطلبة المقبولين، والخريجين الناجحين، والوجهات التي انتهى إليها الخريجون. إلا أن هذه البيانات ليست مقدّمة بصورة تُمكن من تقييم أداء كلّ من هذه الدفعات الثلاث من حيث التقدم الدراسي، والاستبقاء، والخريجين الناجحين، والوجهات التي انتهى إليها الخريجون بعد تخرجهم. ولجنة المراجعة تشجّع الكلية على تقديم بيانات عن السنوات القادمة حسب الدفّعات على النحو المذكور أعلاه. ومع ذلك، ففي الإمكان التعليق على أرقام منفردة يقدمها تقرير التقييم الذاتي. حيث قد كان هناك 29 خريجاً ناجحاً على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، وتشير إحصائيات 2009-2012، إلى وجود حوالي 60% من الخريجين في وظائف مناسبة، وعدد قليل منهم كان غير معيّن. وبشكل عام فإن البيانات المقدمة للجنة المراجعة تبدو مقبولة.

9.4 تتضمن إرشادات الجامعة الأهلية الخاصة بالتدريب العملي نصّاً واضحاً على الأدوار والمسئوليات في إدارة التدريب العملي، بمن فيهم الطالب، والمشرف الأكاديمي، ورئيس القسم، ومُنسّق التدريب. كما يتضمن هذا الإرشاد عملية محددة بوضوح تتضمن تسجيل الطلبة في برنامج التدريب العملي، وإيجاد الموقع التدريبي المناسب للطلبة مع أحد أرباب العمل، وتعيين مشرف أكاديمي ومشرف في موقع العمل، وترتيبات خاصة بتقييم أداء الطالب أثناء عملية التدريب. أما تقييم كل طالب، فيكون مستمداً من مجموعة من التقييمات التي يقوم بها كلّ من المشرف الأكاديمي والمشرف في موقع العمل، إلى جانب تقرير تقييمي يقدمه الطالب نفسه. إلا أنه لم يكن واضحاً لدى لجنة المراجعة كيفية الجمع بين هذه التقييمات المتنوعة؛ للوصول إلى

درجة نهائية واحدة تحدد الرسوب/ النجاح. والكلية في حاجة لأن تجعل هذا الجانب واضحاً في إرشاداتها. وتوصي لجنة المراجعة بأن تضمن الكلية أن تكون عملية الجمع بين التقييمات الفردية المنفصلة للتدريب العملي للطالب بدرجة نهائية واحدة: راسب/ ناجح شفافاً. وقد كان الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة متحمسين كثيراً لتدريباتهم العملية، وتحدثوا عن كيف كانت خبراتهم التعليمية التي اكتسبوها مناسبة لبرنامجهم التدريبي.

10.4 تتضمن إرشادات الجامعة الأهلية الخاصة بمشروعات الدراسة الجامعية الأولية أهدافاً عامة للمشروع، ونصاً واضحاً عن القواعد والمسئوليات التي يضطلع بها كلٌّ من المشرف والطالب. كما تتضمن مخططاً توضيحياً مفيداً عن الخطوات الخاصة بالمشروع بدءاً من تسجيل الطالب في المشروع، وانتهاء بالامتحان الخاص بالمشروع. ويضمن هذا الامتحان قيام الطالب بتقديم تقرير خاص عن المشروع وخضوع الطالب لامتحان شفوي. وهناك مجموعة نقاط تصحيح موحدة لكلٍّ من المشروع والامتحان الشفوي ضمن هذه الإرشادات. وهناك ثلاثة ممتحنين، بمن فيهم المشرف، يشاركون - كلٌّ منهم منفرداً - في تقييم كل مشروع، والعرض الشفوي المرافق له باستخدام كلتا المجموعتين من نقاط التصحيح. وللأسف، لم تطلع لجنة المراجعة إلا على مشروع طالب واحد قد استكمل معايير التصحيح. ولجنة المراجعة تشجّع الكلية على ضمان شفافية كاملة في عملية التصحيح، من خلال طلبها من الممتحنين تقديم تبريرات للدرجات الممنوحة.

11.4 يذكر تقرير التقييم الذاتي أن الكلية، وبالتعاون مع كلية الهندسة، قامت بإنشاء مجلس استشاري خلال العام الأكاديمي 2012-2013. وقد وضعت الجامعة الأهلية الوثيقة الخاصة بأدوار ومسئوليات هذا المجلس. وباستثناء موظفي الجامعة الأهلية، فإن عضوية هذا المجلس يمكن أن تضم حتى 15 عضواً. وقد التقت لجنة المراجعة بخمسة من أعضاء هذا المجلس. وذكر هؤلاء الأعضاء أن المجلس يضم 12 عضواً، وأنهم كانوا يعقدون اجتماعاتهم شهرياً خلال السنة الماضية، إلى جانب بعض الاجتماعات الفرعية. وقد أشاد هؤلاء بالالتزام العالي لرئيس الجامعة وكبار الموظفين. ومن خلال مناقشات لجنة المراجعة مع أعضاء المجلس، بدى واضحاً أن لديهم خبرة واسعة فيما يتعلق ببرامج الكلية. ولجنة المراجعة تُثمن إنشاء المجلس الاستشاري وعمله المُنظّم ومقترحات التحسين التي تقدم بها، والتي تم إدخالها في البرنامج.

12.4 التقت لجنة المراجعة بـ 20 خريجاً بدرجة البكالوريوس، وأربعة أرباب عمل. وذكر الخريجون أنهم جميعاً مُعيّنون في مجال تقنية المعلومات، مع عدد منهم يعمل في مجال الوسائط المتعددة. كما ذكروا أيضاً أن بعض المزايا الجيدة لبرنامجهم قد تضمنت: الفعاليات الإضافية المصاحبة للمنهج الدراسي؛ والفرص التي أُتيحت لهم للحصول على بعض التراخيص الاحترافية من شركة مايكروسوفت مثلاً؛ واستخدام تقنية المودل؛ وقيام الجامعة الأهلية بتعيينهم كمساعدي مختبرات لتقديم الدعم للطلبة الجدد؛ والامتحان العملي في الامتحان النهائي في مقرر تصميم تطبيقات مواقع الويب. ويكشف حماس الخريجين نحو برنامجهم عن درجة عالية من الرضا العام عن خبرتهم التي اكتسبوها في الجامعة الأهلية. كما عبّر أرباب العمل عن رضاهم الواضح عن توظيف خريجي برنامج البكالوريوس في تقنية المعلومات في السنوات الأخيرة. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى وجود نسبة 82.9% من الرضا الذي أبداه الخريجون، و90.0% من الرضا لدى أرباب العمل في الاستطلاعات الأخيرة تجاه البرنامج. ولجنة المراجعة تُثمن المستويات العالية من الرضا الذي عبّر عنه الخريجون وأرباب العمل.

13.4 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص المعايير الأكاديمية للخريجين، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك مجموعة من المواصفات العامة للخريجين.
- هناك تدقيق داخلي للامتحانات النهائية، مع خطط للتحقق من / وتدقيق التقييمات الخاصة بجميع المقررات.
- تم إجراء مقارنة مرجعية.
- هناك مجلس استشاري يعمل ولديه خبرة واسعة.
- حصول الكلية على نسب عالية من الرضا من قبل الخريجين وأرباب العمل.

14.4 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على القسم القيام بما يلي:

- أن يضمن المزيد من الشفافية في عمليات التحقق والتدقيق الداخلية.
- أن يُنفذ بشكلٍ كامل الترتيبات الخاصة بالمتحمّن / المُحكّم / المقيّم الخارجي.

- أن يضمن التناسق بين جميع التقييمات المرتبطة بكل مقرر من المقررات الدراسية، وأن يتوافق الملف التقييمي العام لكل مقرر دراسي مع مخرجات التعلم المطلوبة لذلك المقرر.

15.4 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بالمعايير الأكاديمية للخريجين.

5. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتَّخَذَة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

1.5 الجامعة الأهلية لديها هيكلٌ محدّدٌ بشكلٍ جيد، وهذا الهيكلُ مسئولٌ عن حوكمة تنفيذ السياسات، والإجراءات، والضوابط. ويشمل هذا الهيكلُ مجلس الإدارة، واللجنة التنفيذية، ومجلس الأمناء، والمجالس الاستشارية الخارجية، ومجلس الجامعة، ومجالس الكليات، ومجالس الأقسام إلى جانب اللجان الدائمة، ومجموعة مختارة من اللجان على مستوى الجامعة كلجنة التعليم والتعلم. وبشكلٍ عام، فإن مسؤوليات وأدوار هذه المجالس محددة بشكلٍ جيّد، كما أن السياسات، والإجراءات، والضوابط مُطبَّقة من أجل ضمان تسيير أعمال الجامعة بصورة صحيحة. ولجنة التعليم والتعلم هي أعلى هيكل مسئول عن جميع الأمور المتعلقة بالتعليم والتعلم كمرجعة البرامج. ولجنة المراجعة تثمّن الهيكل الحوكمي والإداري للجامعة الأهلية.

2.5 الجامعة الأهلية لديها مركز مختص، وهو مركز الأهلية للمعلومات والوثائق، وهو مسئول عن حفظ المعلومات والوثائق وتوزيعها (بواسطة الموقع الإلكتروني، والـ Sharepoint). كما أن المركز هو المسئول أيضاً عن جمع البيانات الإحصائية للجامعة. وقد وجدت لجنة المراجعة أثناء المقابلات التي أجرتها مع مجموعة من الموظفين أن أعضاء هيئة التدريس والمديرين على علم بسياسات الجامعة وإجراءاتها، وأنهم يشاركون في تنفيذ ما يتعلق منها بواجباتهم. والحال نفسهما تنطبق على المديرين والموظفين الآخرين الذين قابلتهم لجنة المراجعة. وهذا ما يؤكد نتائج الدراسة الاستطلاعية حول معرفة الموظفين الأكاديميين والإداريين بهذه السياسات والإجراءات على مستوى الجامعة ومشاركتهم فيها.

3.5 أما بالنسبة لضمان الجودة، فإن مركز الاعتماد وضمان الجودة هو المسئول عن تعريف، ومراقبة، وتنفيذ نظام إدارة معلومات الجودة للجامعة الأهلية، كما أن لديه مجموعة من السياسات، والعمليات، والإجراءات، والضوابط الخاصة بضمان الجودة. وعلى الرغم من أن الكثير من العمل قد تم إنجازه فيما يتعلق بضمان الجودة في الجامعة الأهلية، فقد وجدت لجنة المراجعة وفي العديد من الأمثلة أن "الدورة التسلسلية لضمان الجودة غير مكتملة" ولذلك فإن

الكلية لا تحصل على الفائدة الكاملة من بيانات ضمان الجودة التي يتم جمعها من مختلف الجهات ذات العلاقة، ومن التقييمات/ وعمليات التدقيق. ولجنة المراجعة تنظر بعين التقدير إلى وجود ترتيبات فيما يتعلق بالإدارة وضمن الجودة في الجامعة الأهلية وكلية تقنية المعلومات، وأنها توصي بأن تضمن الكلية تنفيذ تلك النتائج.

4.5 يدير كلية تقنية المعلومات عميد، ويساعده عميد مشارك ورئيس قسم لكل من القسمين الموجودين في الكلية (تقنية المعلومات والوسائط المتعددة). ومجلس الكلية ومجلس آخر لكل قسم هما الجهات المعنية بمتابعة الشؤون المتعلقة بالبرامج. وتتفاعل الكلية بشكل إيجابي مع إدارات الجامعة؛ من أجل تنفيذ الخطة الإستراتيجية للجامعة، وسياساتها، وإجراءاتها. وتتعاون الأقسام وأعضاء هيئة التدريس كجهود موحدة من أجل تنفيذ وتحسين البرنامج. وخلال المقابلات التي أجرتها مع المديرين، أُخبرت لجنة المراجعة بأن القرارات التي يُمكن - في بعض الحالات - أن تُتخذ على مستوى العميد يتم تمريرها إلى لجنة التعليم والتعلم، مع عدم وجود ضرورة لذلك. وكذلك الحال بالنسبة للقرارات التي تتخذ على مستوى لجنة التعليم والتعلم كانت تُمرر إلى مجلس الجامعة. وتوصي لجنة المراجعة بأن تبحث الكلية في الطرق التي يجب أن توجه مسار عملية ضمان الجودة.

5.5 بشكل عام ، وجدت لجنة المراجعة أدلة جيدة على وجود ترتيبات خاصة بإدارة وضمن الجودة في الجامعة الأهلية وفي كلية تقنية المعلومات. وهناك مجموعة متنوعة من السياسات، والإجراءات، والضوابط المُطبقة، وتعطي تأكيداً بالالتزام الجامعة بتحسين جودة برامجها بصورة مستمرة. وتعمل كلية تقنية المعلومات بالتنسيق والتعاون مع نظام إدارة ضمان الجودة في الجامعة. وقد تم تشكيل فريق لمراجعة البرامج داخل الكلية، وهو يتابع كافة الجوانب المتعلقة بضمن الجودة على مستوى الكلية. ووفقاً لهذه السياسات والإجراءات، تقوم الكلية بتحصيل التغذية الراجعة من الجهات المختلفة ذات العلاقة (الطلبة، وأرباب العمل، والمُقيمين، والمقارنات المرجعية). كما أن هناك أدلة موثقة مستمدة من التغذية الراجعة للجهات المختلفة ذات علاقة، تفيد بأن الكلية قد أعدت خطة عمل تمتد من سنة إلى سنتين.

6.5 لقد استفاد أساتذة تقنية المعلومات والموظفون المساندون من الدعم المُقدّم من الجامعة فيما يتعلق بالتطوير المهني حول القضايا المتعلقة بضمان الجودة. فهناك ورش عمل يتم عقدها بصورة منتظمة، وقد شارك العديد من أعضاء هيئة التدريس وموظفو الدعم في عددٍ منها. كما أن هناك أدلة موثّقة بأن أساتذة تقنية المعلومات والموظفين المساندين كانوا على دراية بتوجه الجامعة فيما يتعلق بضمان الجودة، وأنهم يفهمون واجباتهم فيما يتعلق بهذا الخصوص. وقد تُرجم هذا الفهم إلى المشاركة في نظام ضمان الجودة الخاص بالكلية. ولجنة المراجعة تُثمن أن أعضاء هيئة التدريس وموظفي المساندة قد أظهروا فهماً ومشاركة في نظام ضمان الجودة في الكلية.

7.5 هناك سياسة وإجراءات مُطبّقة لتطوير، ومراجعة البرامج وكذلك إجراءات في حال غلق برامج الدراسات العليا. وترى لجنة المراجعة بأن السياسة والإجراءات صحيحة بشكل عام ومعزّفة بشكلٍ جيد، إلا أنه ليس واضحاً كيفية القيام بتطوير برامج جديدة، أو عدد المرات التي يجب فيها فحص هذه البرامج.

8.5 الجامعة الأهلية لديها سياسة للتقييمات الداخلية والخارجية. إذ إنها تجري تقييمات خارجية للمقررات الدراسية، وتُجمع التقارير من المقيّمين الخارجيين. كما تم كذلك تعيين ممتحنين خارجيين لتقييم المقررات الدراسية المختلفة لبرنامجي بكالوريوس تقنية المعلومات وبكالوريوس النظم المؤرّعة والوسائط المتعددة وماجستير تقنية المعلومات وعلوم الحاسوب. وقبل فترة قصيرة من إجراء الزيارة الميدانية، قدّم المقيّمون الخارجيون تقاريرهم. والمراد من هذه الممارسة، بحسب موظفي مركز الاعتماد وضمان الجودة، هو أن تؤدي إلى مراجعة سنوية للبرنامج على مستوى الكلية، الأمر الذي يمكن أن يقود إلى إعداد خطة تحسين ستكون في حاجة لتميرها إلى مجلس الكلية، ولجنة التعليم والتعلم، ومجلس الجامعة.

9.5 يتم القيام بالتقييم الداخلي لكل مقرر دراسي في كل فصل دراسي من خلال التحقق والتدقيق من قبل لجنة التدقيق في القسم. ويتم رفع نتائج عمليات المراجعة هذه من القسم إلى الكلية، ومن الكلية بعد الموافقة عليها إلى لجنة التعليم والتعلم، ومن ثم إلى مجلس الجامعة. وقد تم تشكيل مجلس استشاري في تقنية المعلومات والهندسة؛ أعضاؤه من ذوي الخبرة الواسعة، قبل سنة واحدة، يكون الهدف منه تقديم التغذية الراجعة عن البرنامج من منظور السوق/ قطاع الصناعة.

وقد قدّم المجلس الاستشاري مقترحات تحسين متنوعة، ونتيجة لذلك، تمخّض هذا الأمر عن إدخال مقررات لها صلة أكبر بالسوق.

10.5 تقوم الجامعة الأهلية بمراجعة البرنامج بشكل دوري كل ثلاث سنوات. أما مسؤولية المتابعة، فنقع على عاتق لجنة التعليم والتعلّم. والجامعة لديها إرشادات خاصة بالتقييم الخارجي لبرامجها الأكاديمية. ويتم إعداد بعض النماذج لإرشاد المُقيّم في الجوانب الواجب تضمينها في التقرير. وقد تم تعيين ممتحن/ مُقيّم خارجي لمراجعة برنامج البكالوريوس في تقنية المعلومات، وقد قدّم هذا المُقيّم تقريره فيما يتعلق بذلك. ولجنة المراجعة تشجع الجامعة الأهلية على تنفيذ التغييرات المُقترحة. كما قُدّمت للجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية للكلية قائمة باللجان على مستوى القسم، والكلية، والجامعة تساهم في إدارة، وتقييم، وتحسين جودة برامج الدراسة الجامعية الأولية في كلية تقنية المعلومات. ولجنة المراجعة تُثمن تنفيذ عمليات المراجعة الداخلية والخارجية لبرامج الكلية.

11.5 أُبلغت لجنة المراجعة - خلال المقابلات مع المديرين - أن الجامعة قامت بالاتصال مع مستشارين متخصصين في التعليم العالي للقيام بتحليل الفجوة في سوق العمل (gap analysis). ولهؤلاء المستشارين إطار عمل يمتد لسنتين، وقد بدأ منذ ثلاثة أشهر قبل قيام اللجنة بالزيارة الميدانية للكلية، إلا أنه لم تُقدّم التغذية الراجعة بعد.

12.5 مركز الأهلية للتدريب والتطوير هو مركز معني بالتطوير المهني للموظفين سواء أكانوا مدرسين أم غير مدرسين في الجامعة الأهلية. وقد قام هذا المركز بتصميم برنامج موسّع إلى حدّ كبير للتطوير المهني للموظفين على النحو المشار إليه في الخطة السنوية للتطوير المهني، وهي خطة تمتد - عادة - لمدة سنتين. ووجدت لجنة المراجعة أدلة على أن مختلف الموظفين من المدرسين وموظفي المساندة الآخرين في كلية تقنية المعلومات (كموظفي المكتبة وتقنية المعلومات) قد حضروا ورش عمل ذات صلة بواجباتهم، مثل تصميم برنامج ومخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات؛ واستخدام تقنية الموديل؛ وطرق التعليم والتعلّم؛ وطرق التقييم. كما تتم إعادة الورشة لإتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين للاستفادة من هذا التدريب. كما تم جمع استبانات بعد الانتهاء من البرامج التدريبية؛ لتقييم جودتها والتعرف على حاجات التطوير

المهني للموظفين. وقد وجدت لجنة المراجعة أثناء المقابلات التي أجرتها مع أعضاء هيئة التدريس أنهم قد استفادوا من هذه الجهود.

13.5 قامت الجامعة الأهلية وكلية تقنية المعلومات بإجراء استبانات استطلاعية شملت المجلس الاستشاري لتقنية المعلومات والهندسة وخريجي البرنامج؛ للتعرف على نقاط القوة وجوانب الضعف في البرنامج، من حيث علاقته بالسوق. وكان المجلس الاستشاري، والذي يضم عددًا من الأعضاء ذوي الخبرة العالية والمتحمسين، قد اقترح عمل تحسينات قيّمة على البرنامج؛ لجعله على صلة أكثر بالسوق. ومع ذلك، فإن استطلاع آراء الخريجين والذي أعدّه مركز القياس والتقييم في الجامعة الأهلية هو استطلاع عام ويبدو متماثلًا في جميع الكليات. وقد ذكر مركز القياس والتقييم أن عددًا من الأسئلة لم تتم الإجابة عليها من قبل الخريجين الذين شاركوا في الاستطلاع. إضافة لذلك، فقد أبلغت لجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية أن ممثلين من كلية تقنية المعلومات سيبدأون جهدًا مكثفًا للقاء رؤساء جمعيات وشركات تقنية المعلومات؛ بهدف تعزيز الصلات مع قطاع الصناعة والسوق.

14.5 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية ادارة وضمان الجودة ، تود اللجنة أن تشير ، مع التقدير ، إلى ما يلي:

- هناك هيكل حوكمي وإداري معرّف بشكلٍ جيّد.
- هناك ترتيبات لإدارة وضمان الجودة في الجامعة وكلية تقنية المعلومات.
- تتفاعل كلية تقنية المعلومات بإيجابية مع الجهود المبذولة على مستوى الجامعة فيما يتعلق بضمان الجودة.
- أظهر أعضاء هيئة التدريس وموظفو المساندة فهماً ومشاركةً في نظام ضمان الجودة في الكلية.
- لقد قامت الكلية بتنفيذ عمليات المراجعة الداخلية والخارجية لبرامجها الأكاديمية ومقرراتها الدراسية.

15.5 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على القسم القيام بما يلي:

- أن يقوم بالبحث عن طرق؛ لتحقيق انسيابية في عمليات ضمان الجودة.

- تنفيذ التغييرات المطلوبة في تقارير المُقيّم الخارجي من تحليل التغذية الراجعة.

16.5 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بفاعلية إدارة وضمان الجودة

6. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية لعام 2012، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج بكالوريوس في تقنية المعلومات الذي تطرحه كلية تقنية المعلومات في الجامعة الأهلية جدير بالثقة.